

موسوعة
اليهود واليهودية والصهيونية
نموذج تفسيري جديد

عبد الوهاب محمد المسيري



دار الشروق

الغلاف الداخلي :

المعبد/ القلعة في لنسك . كان أعضاء
الجماعة اليهودية موضع كراهية
الجمامير لأنهم كانوا يمثلون النبلاء
الإقطاعيين البولنديين في أوكرانيا .
ويستغلون شعبيها حساب هؤلاء
النبلاء . ولهذا السبب كان عليهم أن
يعيشوا في حالة تأهب دائم ، خوفاً
من هجمات الفلاحين وفرسان
القوزاق . فاكسبت حياتهم طابعاً
عسكرياً تبدى بشكل مشير في
المعبد/ القلعة .

**اليهود
واليهودية
والصهيونية**

الطبعة الأولى

١٩٩٩

جميع حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع: ٩٨/١٥٥٦٠

الترقيم الدولي: 1 - 0515 - 09 - 977 ISBN

© دارالشروق

أسسها محمد المصطفى عام ١٩٦٨

القاهرة: ٨ شارع سيبويه المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر
ص.ب: ٣٣ البانوراما - تليفون: ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت: ص.ب: ٨٠٦٤ - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣
فاكس: ٨١٧٧٦٥ (٠١)

المجلد الثامن

ملاحق وفهرس

كاتب بهودي بصحح إحدى
لفائف التوراة.

المحتويات

٩	آليات الموسوعة
١٧	تعريفات المفاهيم والمصطلحات الأساسية (مرتبة موضوعياً) ثبت تاريخي (أهم الأحداث في تاريخ البشرية عموماً، والأحداث التي
٤٩	تخص فلسطين والجماعات اليهودية فيها وفي العالم)
	فهرس موضوعي (فهرس تفصيلي شامل بمحتويات الموسوعة مرتبة حسب ورودها في
١٠٣	الموسوعة، أي موضوعياً: المجلدات - الأجزاء - الأبواب - المداخل)
١٣٣	فهرس ألفبائي عربي
١٧٥	مؤلف الموسوعة والمشرّف عليها
1/٢١٨	فهرس ألفبائي إنجليزي (English Alphabetical Index (Volumes 2 - 7)

آليات الموسوعة

يختلف ترتيب هذه الموسوعة (التفكيكية/ التأسيسية) عن ترتيب الموسوعات العادية . فمعظم الموسوعات مرتبة ألفبائياً ويُلاحق بها في معظم الأحيان فهرس موضوعي ، عناصره مرتبة ألفبائياً (أي أن الأولوية أعطيت للألفبائي على حساب الموضوعي المنطقي) . أما هذه الموسوعة فهي مرتبة موضوعياً ومنطقياً (بحيث يمكن قراءتها ككتاب مكوّن من عدة مجلدات) ، ثم أُلحق بها فهرس ألفبائي بعنوانين الأبواب والمداخل ، أي أن الأولوية أعطيت للموضوعي/ المنطقي على حساب الألفبائي .

ولعل أيسر السبل للتعامل مع الموسوعة هو أن يبدأ القارئ بالتعرف على هيكل الموسوعة (يوجد مدخل بهذا العنوان في المجلد الأول) التي تنقسم إلى مجلدات ، وتنقسم المجلدات إلى أجزاء ، والأجزاء إلى أبواب ، ويضم كل باب عدداً من المداخل . ويضم هذا المجلد العناصر التالية :

- ٣ - فهرساً موضوعياً (فهرس شامل بالمجلدات والأجزاء والأبواب والمداخل) .
- ٢ - ثبناً تاريخياً بأهم الأحداث في تاريخ البشرية عموماً ، وتلك التي تخص فلسطين والجماعات اليهودية في العالم ، حتى يتسنى رؤيتها في سياق التاريخ الإنساني العام .
- ١ - ملحقاً يتضمن تعريفات المفاهيم والمصطلحات الأساسية المستخدمة في الموسوعة (مرتبة موضوعياً) .
- ٤ - فهرساً ألفبائياً عربياً بعنوانين كل الأبواب والمداخل .
- ٥ - فهرس ألفبائي إنجليزي بعنوانين كل المداخل .

فإن أراد القارئ أن يصل إلى موضوع ما فيمكنه أن يستعين بالفهرس الموضوعي ويبحث عن المجلد الذي يرى أن من المحتمل أن يجد فيه معالجة لموضوعه ، ثم يبحث بعد ذلك عن الجزء المناسب فنياب المناسب وتحت كل باب سيجد قائمة بالمداخل مدرج بجوارها رقم الصفحة . فإذا كان الموضوع على سبيل المثال هو «الفنون اليهودية» فإنه سيتجه إلى المجلد الثالث المعنون «الجماعات اليهودية : التحديث والثقافات» ، ثم يتجه إلى الجزء الثاني المعنون «ثقافات أعضاء الجماعات اليهودية» ثم إلى الباب المعنون «فنون الجماعات اليهودية» الذي يضم مجموعة من المداخل المختلفة . وإذا كان الموضوع هو تاريخ الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة ، فإنه يتجه إلى المجلد الرابع المعنون «الجماعات اليهودية : تواريخ ويبحث عن الباب الذي يهمه ، وهكذا .

ويبدأ كل باب عادةً بما يمكن تسميته «المدخل المظلة» (المدخل العام بالنسبة لهذا الباب) وهو المدخل الذي تُطرح فيه إشكالية الباب ككل ، ثم تُقدم محاولة أولية شاملة للإجابة على هذه الإشكالية من خلال النموذج التفسيري الجديد . ويعقب ذلك المدخل الأساسي مداخل تفصيلية تمثل التطبيق والتوضيح لما جاء في المدخل الأساسي . وهذه المداخل مرتبة على النحو التالي :

- ١ - مفاهيم فرعية مرتبطة بالمفهوم الأساسي .
 - ٢ - المنظمات والمؤسسات (إن وجدت) .
 - ٣ - أسماء الأعلام مرتبة حسب تاريخ المولد .
- كما يستطيع القارئ أن يصل مباشرة إلى الموضوع أو المفهوم أو المصطلح أو الشخصية التي يود أن يدرسها عن طريق الفهرس الألفبائي للأبواب والمداخل . فيبحث عن حرف الفاء (إذ يجب إسقاط أداة التعريف "ال") . وسيجد أن هناك باباً بعنوان «فنون الجماعات اليهودية» ، وفي مقدمة كل باب سيجد قائمة بالمداخل التي يضمها . وإن كان يريد أن يعرف شيئاً عن «كاميل بيسارو» فسيبحث في الفهرس الألفبائي تحت حرف الباء (اسم العائلة) ، على هذا النحو : بيسارو ، كاميل وسيجد بعد الاسم رقم المجلد (بالبيط الغامق) يتبعه رقم الصفحة . وقد فضلنا

تُرتب الأسماء حسب اسم العائلة لأن الاسم الأول متكرر وليس مميزاً . وإذا كان يقرأ ككتاباً بالإنجليزية فإنه سيستخدم الفهرس الألفبائي الإنجليزي، وبعد كلمة Pissaro سيجد رقم المجلد (بالبنط الغامق) يتبعه رقم الصفحة .

وسيلأخذ القارئ أن هناك عدداً من المداخل تحيله إلى مداخل أخرى . فمثلاً مدخل «الإسكندرية» يحيله إلى مدخل «الإغريق» و«الهيلينية» حيث تمت تغطية الموضوع بشكل كاف . ومدخل «التواريخ الاقتصادية للجماعات اليهودية» يحيله إلى مجموعة من المداخل التي تغطي الموضوع . وقد قمنا من أونة لأخرى بإحالة القارئ إلى مداخل أو أبواب بعينها حينما استدعى الأمر ذلك ، فيُشار للمداخل على النحو التالي : (انظر : «بن جورويون» - «الهستدروت») ، أما الأبواب فيُشار إليها على النحو التالي (انظر الباب المعنون «فنون الجماعات اليهودية») .

وسواء أكان القارئ يبحث عن موضوع محدد أم لا ، فيستحسن في جميع الأحوال أن يبدأ بقراءة الملحق الخاص بالفاهيم والمصطلحات الأساسية ، إذ سيجد فيه الإطار الفكري العام للموسوعة .

علامات الترقيم

يتم استخدام علامات الترقيم في اللغة العربية بشيء من التراخي، إذ ينسى الكثيرون أن علامة الترقيم جزء أساسي من عملية الكتابة . وما يجعل المشكلة تتفاقم أن الكتب الإرشادية التي تتناول قضية تحرير الكتب لم تتفق على القواعد الأساسية الخاصة بعملية الترقيم . وقد حاولنا في هذه الموسوعة أن نحدد بعض هذه القواعد ونلتزم بها .

ونظام الترقيم في هذه الموسوعة يدور بين نقطتين متطرفتين : النقطة وتعني الانفصال التام بين جملة وأخرى، والفصلة التي تعني أقل أشكال الفصل بين عنصرين داخل الجملة ، بل يمكن اعتبارها شكلاً من أشكال الوصل . وما بينهما تقع أشكال الفصل والوصل الأخرى :

- ١ - النقطة (.) : تُستخدم للفصل بين جملتين ، كل منهما تحتوي على فكرة مستقلة عن الأخرى .
- ٢ - المقطوعة : مجموعة من الجمل التي تدور حول فكرة رئيسية وينتهي المقطع بانتهائها . وحين تبدأ مقطوعة جديدة يُترك فراغ في أول سطر .
- ٣ - الفصلة (،) : أهم علامات التنقيط في هذه الموسوعة وأكثرها شيوعاً ، وتُستخدم على النحو التالي :

- أ) لتقسيم الجملة لعدة عناصر : * في عام ١٩٧٥ ، قام كيسنجر *
- ب) للفصل بين عناصر مختلفة متوازية مع وجود حرف العطف : * ظهرت مشاكل جديدة لم يألفها من قبل مثل تزايد معدلات الاندماج ، وتضاعف نسبة الزواج المختلط ، وخطر الانصهار الكامل * .
- ج) تأتي الفصلة دائماً قبل كلمة «أي» حينما تدل على أن ما يأتي بعدها يُفسر ما قبلها .
- د) الجمل الاعراضية التي تربطها بالنص علاقة قوية، وفي هذه الحالة نستخدم فصلتين بدلاً من واحدة : * كان صمويل ، باعتباره يهودياً مندمجاً ، يرى *
- ٤ - الفصلة المنقوطة (؛) : تقع الفصلة المنقوطة في قوتها بين النقطة والفصلة، وعادةً ما تحل محل حرف العطف «الواو» عند حذفه : «فتصبح الدنيا مرجعية ذاتها ؛ مكتفية بذاتها ؛ تستمد معياريتها من ذاتها» .
- ٥ - النقطتان (:) : تستخدمان على النحو التالي :
 - أ) ما يأتي بعدها قائمة بعناصر مختلفة مترابطة .

Encyclopedia of the Jews, Judaism and Zionism

A New Explanatory Paradigm

Abdelwahab M. Elmessiri (Ph.D.)

8 Volumes

1. Theoretical Framework
2. The Jewish Communities : Problematics
3. The Jewish Communities : Modernization and Culture
4. The Jewish Communities : Histories
5. Judaism
6. Zionism
7. Israel
8. Historical Tables; Alphabetical Indices (Arabic and English)

DAR ELSHOROUK

Cairo: 8 Sebaweh Elmasry St. - Rabaa Eladawia - Madinet Nasr
P.O.Box 33 Panorama - Tel.:(02) 4023399 - Fax : (02) 4037567